زمانه الممتحن في ذات الله فما رده ذلك عن
ايمانه ازهد الايمة وصاحب المنة على الامة الامام
احمد بن محمد بن حنبل الشيباني امام كل حنبلي في
الدنيا قال فيه الامام الشافعي خرجت من بغداد وما
خلفت فيها افقه ولا اورع ولا ازهد من احمد
ابن حنبل وقال هلال ابن العلا من الله على
الناس باحمد بن حنبل ولولا ذلك لكفر الناس
ولد سنة مائة واربع وستين وتوفي سنة مائتين
واحدى واربعين عن سبعة وسبعين سنة وهو
صحب الامام احد الاعلام امير المومنين في الحديث
سفيان بن عيينة المجمع على علمه وزهده وورعه
القايل وقفت بعرفات سبعين حجة وفي كل
سنة اقف بهذا المكان واسال الله ان لا يجعله
اخر العهد به وقد استحييت من الله مما اسال
فمات تلك السنة مستهل رجب سنة مائة
وثمان وتسعين سنة وهو صحب الامام الجليل
التابعي النبيل عمرو بن دينار توفي سنة مائة واثنين
وعشرين عن ثمانين سنة وهو صحب حبر
هذه الامة وعلم الايمة ترجمان القران وابن عم
سيد ولد عدنان الذي قال فيه النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم علمه الحكمة وفقهه في الدين
وعلمه الكتاب وهو صحب ابن عمه سيد الاولين
والاخرين ابا القاسم محمد بن عبد الله بن عبد
المطلب عليه الصلاة واتم السلام حتى توفي
صلى الله عليه وسلم وعمر عبد الله نحو خمس عشرة سنة
ثم صحب ابا بكر رضي الله تعالى عنه حتى توفي ثم
صحب عمر رضي الله تعالى عنه كذلك ثم صحب
عثمان رضي الله تعالى عنه كذلك ثم صحب ابن عمه
علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه واختص به
وقصحبته حتى توفي ومات ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما في رمضان سنة ثمانية وستين وعاش ثلاثا
وثمانين سنة قال ابن الجزري فهذا طريقه
في الصحبة لم يرا علا منها في الجلالة والصحة والعلم

وبيني

وبيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم احد عشر رجلا
وكذا بيني وبين كل واحد من الخلفا الاربعة رضي الله
عنهم انتهى قول ابن الجزري قلت قال شيخنا
وبيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشر رجلا وكذا
اروي هذه الطريق عن الشيخ ابراهيم عن الشيخ
الاسلام الشرف موسى الحجاوي الحنبلي وعن الشمس
محمد بن ابراهيم النجدي الحنبلي تغمدهما الله برحمة
واسكنهما بحبوحة جنته وساير المشايخ اجمعين
وقال شيخنا الشيخ ابراهيم وقد اتفق لنا
في هذه الصحبة والطريقة ما هو في غاية الحسن
والظرف وحوت كمال الرفعة والبركة والشرف
وذلك ان الامام احمد صحب الامام محمد ابن ادريس
الشافعي وهو صحب امام الهجرة مالك بن انس
وهو صحب جعفر الصادق وهو صحب والده محمد
الباقر وهو صحب والده زين العابدين وصحب
زين العابدين والده الحسين شهيد كربلا وهو
صحب والده امير المومنين علي ابن ابي طالب رضي
الله تعالى عنهم اجمعين وهو صحب ابن عمه محمدا
سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى اله واصحابه
اجمعين فليتامل الراغب الطالب لهذه المرتبة
العالية المنيفة ما اتفق في هذا السند من خواص
هذه الامة الشريفة فهم نجوم الايمة في كل قطر وعصر
لا يختلف في ذلك اثنان وهم بدور الدياجي
بهم تقطر السما ومن اجلهم ينبت الكلا وبوجودهم
يدفع البلاء ذووا الاحوال الشريفة والمراتب
المنيفة جمعنا الله بهم ورزقنا العفو بقربهم
والرفعة الى درجاتهم واعاد علينا من بركاتهم
هذا وينبغي في الصحبة الادب المزيد فانه بغية
الطالب وهو بيت القصيد روينا وتادبنا بشيخنا
الشيخ ايوب قال روينا وتادبنا بشيخنا الشيخ ابراهيم
قال روينا وتادبنا بشيخنا البرهان وهو تادب
بالشمس محمد وهو تادب بشيخ مشايخ مسند شيخ
الاسلام ابي عمر وهو الشيخ الفاضل شهاب الدين احمد بن

Copyright King Saud University